

المحرر الوجيز

. @ 332 @

فأعمال الكفرة لتلاشيها لا يقدرّون منها على شيء . .

وقرأ نافع وحده وأبو جعفر الرياح والباقون الريح بالإفراد وقد تقدم هذا ومعناه مستوفى بحمداً وقوله ! 2 2 ! إشارة إلى كونهم بهذه الحال وعلى مثل هذا الغرور و ! 2 2 ! الذي قد تعمق فيه صاحبه وأبعد عن لاجب النجاة . .

وقرأ ابن أبي إسحاق وإبراهيم بن أبي بكر في يوم عاصف بإضافة يوم إلى عاصف وهذا بين وقرأ السلمي ألم تر بسكون الرء بمعنى ألم تعلم من رؤية القلب وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر خلق السماوات وقرأ حمزة والكسائي خالق السماوات فوجه الأولى أنه فعل قد مضى فذكر كذلك ووجه الثانية أنه ك ! 2 2 ! و ! 2 2 ! . ! 2 2 ! وقوله ! 2 2 ! أي بما يحق في جوده ومن جهة مصالح عباده وإنفاذ سابق قضائه ولتدل عليه وعلى قدرته . .

ثم توعّد تبارك وتعالى بقوله ! 2 2 ! أي يعدمكم ويطمس آثاركم . .
وقوله ! 2 2 ! يصح أن يريد من فرق بني آدم ويصح غير ذلك وقوله ! 2 2 ! أي بممتنع .

قوله عز وجل \$ سورة إبراهيم 21 \$.

! 2 ! 2 ! معناه صاروا بالبراز وهي الأرض المتسعة كالبراح والقواء والخبار فاستعير ذلك لجمع يوم القيامة . .

وقولهم ! 2 2 ! يحتمل أن يكون مصدراً فيكون على نحو قولهم قول عدل وقوم حرب ويحتمل أن يكون جمع تابع على نحو غائب وغيب وهو تأويل الطبري . .

وفسر الناس ! 2 2 ! بالأتباع والمستكبرين بالقيادة وأهل الرأي وقولهم ! 2 2 ! من الغناء وهي المنفعة التي تكون من الإنسان للآخر في الدفاع وغيره وقوله ! 2 2 ! ألف التسوية وليست بألف استفهام بل هي كقوله ! 2 2 ! والمحيص المفر والملجأ مأخوذ من حاص يحيص إذا نفر وفر ومنه في حديث هرقل فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب وروي عن ابن زيد وعن محمد بن كعب أن أهل النار يقولون إنما نال أهل الجنة الرحمة بالصبر على طاعة الله فتعال فلنصبر فيصبرون خمسمائة سنة فلا ينتفعون فيقولون هلم فلنجزع